الثلاثاء 21 تشرين الأول/أكتوبر 2025
29 ربيع الثاني 1447هـ - العدد (1724)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

تشييع فوق العادة لفارس الجهاد المقدس والفتح الموعود

أركان الأرض في السماوات

العـــدد 1724
الثلاثاء 21 تشرين الأول/أكتوبـر 2025
www.26amedia.net

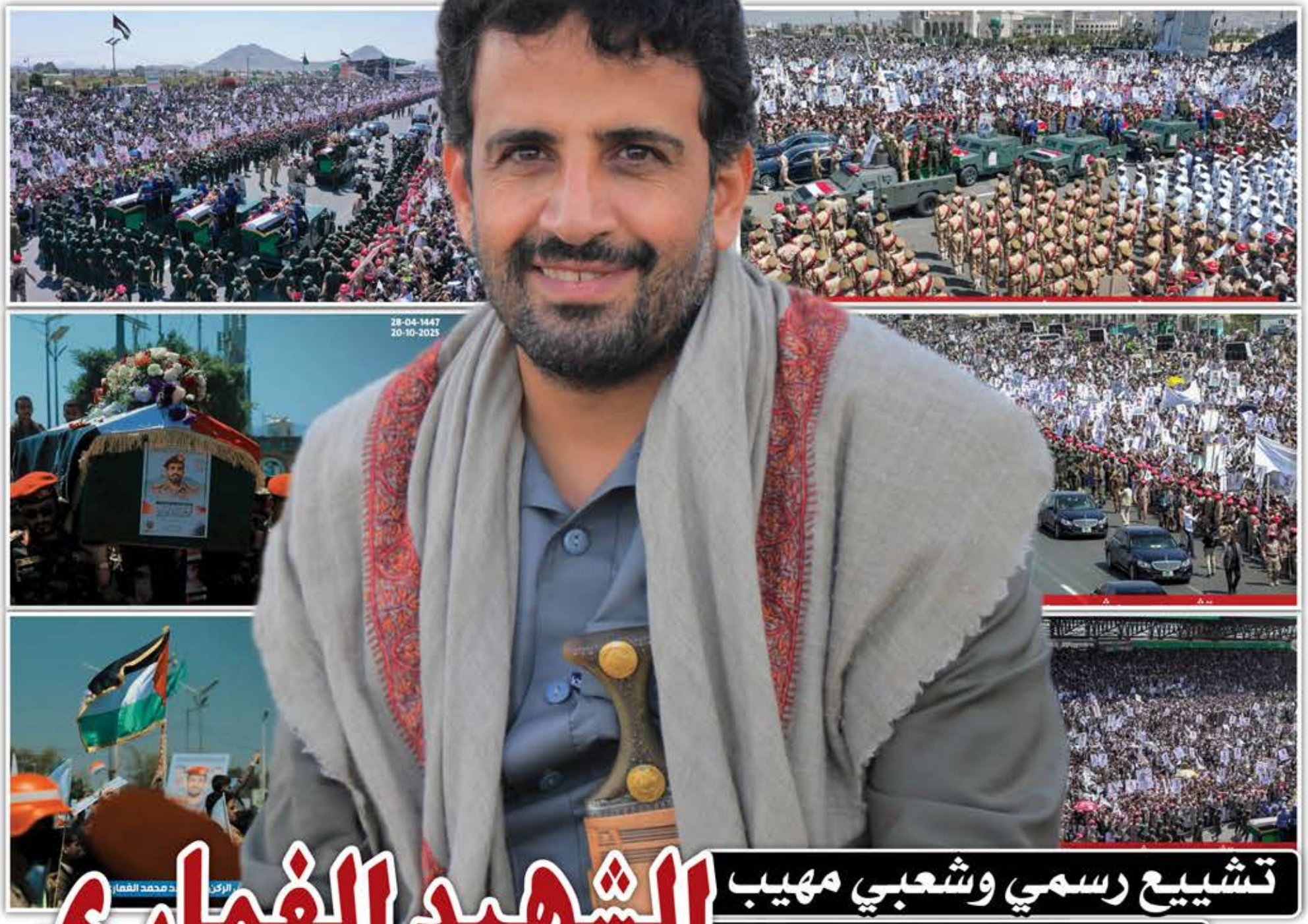

تشييع رسمي وشعبي مهيب لفارس الجهاد المقدس الشهيد الغماري

صنعاء

شُيع بالعاصمة صنعاء أمس في موكب جنائزي رسمي وشعبي مهيب، جثمان الشهيد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري رئيس هيئة الأركان العامة بوزارة الدفاع الذي استشهد بمعركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس".

وكان في مقدمة المشيعين مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، والقائم بأعمال رئيس الوزراء محمد مفتاح، وعدد من محافظي المحافظات وأعضاء مجلسي النواب والشورى ومشايخ اليمن وقيادات عسكرية وأمنية وشخصيات مدنية واجتماعية، وأعيان وجموع غفيرة من المواطنين.

وقد جرت الصلاة على جثمان الشهيد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري (فارس الجهاد المقدس) في جامع الشعب بالعاصمة صنعاء، ولف جثمانه بعلم الجمهورية اليمنية، وسار موكب التشييع على عربة عسكرية، فيما أحاطت ثلة من ضباط حرس الشرف بالجثمان، حاملين صور الشهيد، فيما كانت الموسيقى العسكرية تعزف الألحان الجنائزية الحزينة.

وشهد جامع الشعب وميدان السبعين، حشودًا جماهيرية غفيرة من العاصمة صنعاء ومختلف المحافظات الذين توافدوا منذ الصباح الباكر، للمشاركة في التشييع، مرددين هتافات العهد بمواصلة الطريق الذي رسمه الشهيد الغماري، فيما كانت فرق التشييع واللجان التنظيمية تستقبل الوفود وتشكل صفوفًا متراصة بعناية، للتنظيم لمراسيم التشييع.

وخلال التشييع، عبر مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، عن أحر التعازي لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والقيادة السياسية وحكومة التغيير والبناء والشعب اليمني والأمة الإسلامية وأسر الشهداء بارتقاء كوكبة من الشهداء العظماء على طريق القدس جهادًا في سبيل الله ونصرة للمستضعفين من عباد الله.

وقد ووري جثمان الشهيد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري الثرى في روضة الشهيد الصماد بميدان السبعين في العاصمة صنعاء.

وكانت قواتنا المسلحة أعلنت الخميس الماضي عن ارتقاء الشهيد الغماري شهيداً على طريق القدس، مشدّدةً على أن "العدو الإسرائيلي سيدفع ثمن جريمته".

قائد الحرس الثوري يعزي

من جانبه أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية في إيران اللواء محمد باكبور في رسالة تهنئة وتعزية باستشهاد رئيس الأركان الفريق محمد عبدالكريم الغماري، استعداد الحرس الثوري الكامل لتعزيز الأواصر الإيمانية والاستراتيجية مع القوات المسلحة اليمنية في مواجهة الاستكبار العالمي والصهيونية الدولية.

وقال باكبور: "أتقدم بالتعازي والتهاني إلى الشعب اليمني المقاوم، وعائلات الشهداء الكرام، والقوات المسلحة اليمنية، وجبهة المقاومة الإسلامية المجيدة في استشهاد القائد الإسلامي الكبير، الفريق محمد عبدالكريم الغماري، الرئيس السابق للأركان العامة للقوات المسلحة اليمنية، ومجموعة من رفاقه المخلصين في العدوان الإجرامي للكيان الإرهابي والمنحوس الصهيوني".

وأضاف أن "جهاده الخالد في الدفاع عن كرامة وسيادة اليمن والمواجهة المظفرة في وجه جرائم العدو الصهيوني، سجل ملحمة خالدة في تاريخ مجاهدي اليمن، ولا شك أن بركات تدبيره وجهاده المقدس لن تضيع أبدا".

وأكد أن هذه الشهادات تجعل عزم اليمن البطل والأبيّ في مواجهة أعداء الأمة الإسلامية اللدودين، ومواصلة طريق النضال والدفاع عن المناهضين للظلم وطالبي الحق في العالم، خاصة الشعب الفلسطيني وغزة المظلومة، أكثر ثباتا وتصميما.

الثلاثاء 21 تشرين الأول/أكتوبر 2025
العدد 1724
www.laamedia.net

«إيلات» المحاصَر.

«تل أبيب» تطرق أبواب واشنطن والقاهرة طلبا للنجدة

عادل بشر

منذ قرابة عامين، يقف الكيان الصهيوني أمام مشهد غير مسبوق في تاريخه البحري، فبوابته الجنوبية ممثلة بميناء أم الرشراش "إيلات" مغلقة بالكامل. السفن التجارية توقفت، واردات السيارات والإمدادات انقطعت، والبحر الأحمر تحول من ممر آمن للملاحة الصهيونية إلى ساحة سَيطرة على علاقة طردية متينة بممارسات الاحتلال وجرائمه في قطاع غزة، وضابط الإيقاع في هذه المعادلة هي صنعاء.

ورغم محاولات الإعلام العبري التقليل من حجم الأزمة، فإن صحيفتي "معاريف" و"كالكاليست" العبريتين كشفتا في تقريرين متزامنين، أمس، حجم الانهيار في حركة الملاحة الصهيونية وارتباك سلاسل التوريد، جراء الحصار البحري الذي فرضته صنعاء على عدو الأمة في البحر الأحمر، تضامناً مع قطاع غزة المحاصر والذي يتعرض لإبادة جماعية منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023م، لتجد "تل أبيب" نفسها مضطرة لطرق أبواب واشنطن والقاهرة في محاولة يائسة لإنقاذ ما تبقّى من الشريان البحري الجنوبي لفلسطين المحتلة.

رمز للفشل "الإسرائيلي"

في تقريرها بعنوان "بوابة الدخول إلى إسرائيل مغلقة: السفن لن تصل إلى هنا في المستقبل"، ذكرت صحيفة "معاريف" أن "ميناء إيلات يواصل التدهور من أزمة اقتصادية محلية إلى رمز للفشل الوطني، بعد أشهر من الإغلاق شبه الكامل بسبب هجمات الحوثيين وتوقف الواردات عبر البحر الأحمر".

وما كان يُفترض أن يكون نقاشا فنيا في لجنة المالية بالكنيست "الإسرائيلي" حول إنقاذ ميناء "إيلات"، تحول، أمس، إلى جلسة اعتراف بالهزيمة، نواب من الليكود والمعارضة على السواء أقروا بأن "إسرائيل" لم تعد تملك خطة لإعادة فتح الميناء، وأن "السفن لن تصل إلى إيلات في المستقبل المنظور"، فيما تتقاذف الوزارات المعنية في كيان الاحتلال مسؤولية استمرار توقف الميناء، فوزارة الاقتصاد أحالت الأزمة إلى المواصلات، والأخيرة تتهم المالية بالتقاعس، بينما الحساب البنكي للميناء مجمّد بفعل الديون.

كل ذلك، كما علقت معاريف، "كشف عن فوضى حكومية وانهيار إداري داخل إسرائيل التي كانت تتغنى بدقة مؤسساتها وتماسكها"، بينما يرى مراقبون أن هذا الانقسام الإداري والسياسي ليس إلا انعكاسا لهشاشة الكيان أمام قوة ميدانية عربية صاعدة من صنعاء، استطاعت بوسائلها المحلية أن تُحوّل التفوق الصهيوني في الجو والبحر إلى عبء داخلي وخسارة اقتصادية.

وفي اعتراف بأن العمليات اليمنية وطوال فترة الإسناد لغزة لم تكن تستهدف سوى السفن "الإسرائيلية" أو المرتبطة بالاحتلال أو المتجهة إلى الموانئ الفلسطينية المحتلة، صرح النائب في الكنيست "عوديد فوريير" خلال جلسة أمس، قائلا: "البوابة الجنوبية للبلاد مغلقة منذ عامين، هذا أمر غير معقول، كما أنه من غير المعقول ألا تدخل السفن ميناء إيلات بينما تدخل ميناء العقبة الأردني".

الكيان يستغيث بواشنطن والقاهرة

أمام هذا الانسداد الكامل، لم تجد "تل أبيب" سوى التوسل لواشنطن والقاهرة، في محاولة لفك الحصار اليمني عن ميناء أم الرشراش.

حول هذا نشرت صحيفة "كالكاليست" العبرية، أمس، تقريراً بعنوان (الحكومة لا تعمل- ميناء إيلات يطلب تدخلاً أميركياً ومصرياً مع حصار الحوثيين لقناة السويس) كشفت فيه أن إدارة ميناء "إيلات" تواصلت خلال الأيام الماضية مع السفارة الأمريكية في فلسطين المحتلة، طالبةً منها الضغط على القاهرة للتدخل ضد "الحوثيين"، ومحاولة ما وصفته بـ"رفع الحصار عن قناة السويس".

ورغم اعتراف الصحيفة بأن صنعاء أعلنت التزامها بعدم استهداف كيان الاحتلال ومصالحه طالما والأخير ملتزم باتفاق إيقاف الحرب في غزة، إلا أنها تعمدت الإشارة إلى تراجع الحركة الملاحية في قناة السويس نتيجة الحصار المفروض على "إيلات" والهدف من ذلك لم يكن إنصاف الحقيقة، بل تحريض القاهرة على صنعاء ودفعها إلى الانخراط في مواجهة بحرية تخدم المصالح الأمريكية و"الإسرائيلية" المشتركة.

وقالت الصحيفة إن "مسؤولين في ميناء إيلات تقدموا بطلب إلى السفارة الأمريكية لإدراج قضية ميناء إيلات وقناة السويس ضمن الاتفاقية الموقعة برعاية الرئيس دونالد ترامب لوقف النار في غزة. كما طلب من هيئة النقل البحري حشد جهود الوكالات الدولية للمساعدة في إزالة التهديد الحوثي لهذا المعبر البحري المهم".

لم يكتف الاحتلال بهذا، بل أوضحت الصحيفة العبرية أن "تل أبيب تسعى للتواصل مع القاهرة، صاحبة قناة السويس. وتأمل أن يتعاون المصريون مع الدول العربية والولايات المتحدة للضغط على الحوثيين وإقناعهم برفع الحصار عن القناة".

وأضافت أن "ميناء إيلات يأمل أن تنجح الضغوط المصرية على الدول العربية، والتي ستؤدي إلى الضغط على الحوثيين، في انتزاع إعلان منهم بأنهم سيتوقفون عن المساس بالمعبر، وسيسمحون للسفن بالوصول إلى إيلات".

اليمن في قلب المعادلة

ما تحاول الصحف العبرية تفادي قوله صراحة هو أن القوة اليمنية أصبحت اليوم فاعلا مركزيا في معادلة الملاحة الإقليمية. فالهجمات البحرية المساندة للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتطورات الأوضاع في غزة، تحولت إلى نظام ردع بحري فعلي وجدت "تل أبيب" نفسها أمامه عاجزة عن حماية مصالحها البحرية وأن صنعاء بمعادلة الردع التي فرضتها، وضعت الاحتلال الصهيوني بين خيارين: الانكشاف الكامل أو الاستنجاد بالمظلة الأمريكية والمصرية.

تقارير عبرية:

«إسرائيل» طلبت إدراج الحصار البحري اليمني ضمن اتفاق غزة

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

خشيةَ أن يصبح الضدان شيئاً واحداً

21

خارجاً للتو من رحلة تأمل شاقة، حاولت فيها جمع ما تفرق من قصاصات احتوت بين طياتها بعض حكايات الأحرار، الموصلين البدء بالخاتمة، والمجسدين الإيمان بالعمل؛ إن تحركوا فلإحقاق الحق، الذي يسيرون تحت رايته، ويبذلون مهجهم لأجل تعميمه، وتعزيز قواعد وجوده، وإبراز شكله ومحتواه في الميادين كلها.

قولهم فصل، وفعلهم عدل ومساواة. صادقون مع الرحمن؛ لا من خلال كثرة المداومة على كثير النوافل والقربات والنذور والطاعات التي تقدمهم كنساك ورهبان انقطعوا للذكر والشكر والصلوات والصوم والاعتكاف في دور العبادة؛ بل من خلال ارتباطهم، بل ذوبانهم في الناس. فهم حمالو همومهم، الناذرون أنفسهم لخدمتهم؛ يوقرون الكبار، ويعطفون على الصغار؛ يجالسون الفقراء، وينزلون بساحة المساكين والضعفاء؛ يتعاملون مع كل شيء بحكمة. فما استفزهم خطاب جاهل، ولا ضاقت نفوسهم ذرعاً بمنطق مخالف؛ لم يكن معيارهم في البحث عن النفوس القابلة لأنْ تصير لبنة من لبنات صف الحق المطلوب إبرازه كما يحب الله لجنده، المقاتلين في سبيله أنْ يكونوا (كالبنيان المرصوص) ضماً وإسبالاً، أو وجود (حيعلات ثلاث أو اثنتين في الأذان) وإنما سلامة الفطرة، وسمو الخلق، والصدق مع الله والناس، ومواجهة الظلم والفساد والاستكبار.

كان أكثر ما ينفرون منه هو؛ العمل على مخالطة كبراء المجتمع وعلية القوم، وخطب ودهم على حساب الفقراء والمستضعفين الذين لا يحسبون في العير ولا في النفير في قراهم ومدنهم، ولدى قبلهم وأسرهم. لذلك لم يكن ثمة فرق بين ابن الشيخ، وابن عامل النظافة عندهم، فهما سواء ما دام وقد اجتمعا في إطار مسيرة، وكانا ضمن حركة خلعت كل الأسماء والألقاب، وكفرت بكل أشكال التمايز الطبقي والعرقي والمناطقي والفئوي، وبات الكل (أنصار الله) فقط وفقط.

إن قصدهم ملهوف أغاثوه، وإن استنجد بهم ضعيف هبوا لنجدته، وهيهات هيهات أنْ يتجاهلوا صرخة مظلوم، أو دمعة محروم، أو سؤال ذي حاجة! ولم يعرف عنهم يوماً أنْ أقروا ظالماً على ظلمه، أو حصر الوجود بالمنتمين لهم، واعتبار بقية المجتمع مجتمع جاهلي ضال.

كانوا بعيدين كل البعد عن قسوة القلوب، وغلظة الطباع، وسرعة الغضب، ونزعة البطش والكبر والانتهاك للكرامة البشرية؛ رجال حلم ومعرفة وتواضع وعفو ومحبة وسماحة ورحمة وإحسان، البسمة مفتاح كل قلب لديهم، والكلمة الطيبة رأسمالهم في كل ساحات العمل مع المجتمع، وميادين الاحتكاك بالناس.

لذلك كانوا القوة قبل القوة، والفتح الأكبر قبل حصوله.

هؤلاء هم الروح لكل ما تم تحقيقه في زمن المسيرة والثورة، من انطلاق الصرخة حتى انطلاق الصاروخ، وعليهم بعد الله الرهان الأكبر..

العدد 1724
الثلاثاء 21 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

رئيس الجمهورية: الشهيد الغماري ارتقى في أشرف معركة ونال ما تمناه

صنعاء

أكد رئيس الجمهورية، المشير الركن مهدي المشاط، أن الشهيد المجاهد الفريق الركن محمد الغماري ارتقى إلى ربه شهيدا عزيزا في أشرف معركة وأطهر قضية نصرة للأشقاء في غزة.

وأضاف رئيس الجمهورية أن «الشهيد المجاهد محمد الغماري نال ما كان يتمناه، نال ذلك الشرف، فهنيئا له ذلك الفضل الكبير جوار الشهداء عند الله».

وعبّر عن خالص العزاء وأصدق المواساة بهذا المصاب إلى قائد الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، وإلى أسرة الشهيد الكريمة وأسر رفاقه الشهداء وإلى أبناء الشعب اليمني العظيم ولكل رفاقه في الجهاد والتضحية في جميع ميادين الجهاد قادة وأفراد.

وقال: «أطمئن أبناء شعبنا أن استشهاد أخينا ورفيق دربنا لن يزيدنا إلا قوة وبأساً أشد من ذي قبل، فدماء العظماء الطاهرة تشعل جذوة الحماس والقوة في نفوس الأحرار والمجاهدين وتصنع النصر».

وأضاف: «على مستوى الأداء، لم ولن يحصل أي تأثير، فمن الساعات الأولى لاستشهاده رحمه الله تم إجراء الترتيبات اللازمة بكل سهولة ويسر. وشهيدنا العظيم لم يكن بمفرده، ولدينا ولله الحمد من أمثاله الكثير، فمسيرتنا القرآنية المباركة وقائدها العظيم قد بنى من الرجال والقادة الكثير من أمثاله».

شبوة: تظاهرة حاشدة تحرق أعلام الإمارات و«إسرائيل»

شبوة

شهدت محافظة شبوة المحتلة، أمس، تظاهرة حاشدة للآلاف من المواطنين في مديرية مرخة العليا، أحرقوا فيها الأعلام الإماراتية والأمريكية والصهيونية تعبيرا عن غضبهم من تواجد الاحتلال الإماراتي في محافظتهم.

يأتي ذلك في سياق غضب شعبي عارم تعيشه المحافظات المحتلة ضد سياسة الاحتلال ومرتزقته.

وأظهر مقطع فيديو تداوله ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي تظاهرة حاشدة للآلاف من أبناء مديرية مرخة بشبوة والذين خرجوا للتعبير عن غضبهم وللمطالبة بطرد قوات الاحتلال ومرتزقتها.

وأحرق المتظاهرون أعلام كل من الإمارات والولايات المتحدة و«إسرائيل». كما أحرقوا صورا لمحمد بن زايد رئيس دويلة الإمارات كرسالة لرفضهم أي تواجد للاحتلال.

كولومبيا تستدعي سفيرها في أمريكا

رصد

أعلنت الحكومة الكولومبية، أمس، استدعاء سفيرها لدى الولايات المتحدة، وذلك على خلفية قرارات وصفتها بـ«العدائية» صدرت عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تمثلت في وقف المساعدات وفرض رسوم جمركية عقابية على البلاد.

وتأتي هذه الخطوة في ظل توتر غير مسبوق بين البلدين، تفجّر عقب تصريحات نارية أطلقها ترامب، هدّد فيها بإنهاء الدعم الأمريكي لكولومبيا، متّهمًا الرئيس الكولومبي، غوستافو بيترو، بشكل مباشر، بأنه «زعيم في تجارة المخدرات»، بحسب تعبيره.

وأوضح ترامب أن واشنطن بصدد إعداد حزمة جديدة من العقوبات التجارية ضد كولومبيا، مشيرا إلى أنه سيُعلن عنها في وقت لاحق، وذلك بعد يوم واحد من إعلان وزارة الدفاع الأمريكية عن تدمير زورق في المياه الدولية زاعمه بأنه يُشتبه باستخدامه في عمليات تهريب مخدرات، ما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص.

الثلاثاء 21
تشرين الأول/أكتوبر 2025
العـــدد
1724

مفتي عُمان: شكرا المغاوير اليمن الأبطال

رصد

أشاد مفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، أمس، بموقف أهل اليمن، معرباً عن شكره وتقديره لموقفهم وتهديدهم العدو «الإسرائيلي»، في حال أقدم على شيء من الغدر بعد الاتفاق مع أهل غزة.

وقال، في تدوينة على منصة «إكس»: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله، وإنّ من الشكر الواجب شكرنا وتقديرنا لأهل اليمن المغاوير الأبطال، الذين لم ينسوا ما طبع عليه الصهاينة من الغدر والخيانة ونكث العهود».

وأضاف: «فقد هددوهم بأنهم لو أقدموا على شيء من ذلك -بعد الاتفاق المبرم مع أهل غزة- فإنهم على أتم الاستعداد لمواجهتهم والتصدي لهم. فجزاهم الله خيرا، وأيدهم بروح من عنده».

نفوق 3 مرتزقة بصاعقة رعدية في الساحل الغربي

رصد

لقي ثلاثة جنود مرتزقة مصارعهم بصاعقة رعدية ضربت موقعهم العسكري في الساحل الغربي بمحافظة الحديدة.

وأفادت مصادر ميدانية بأن صاعقة ضربت المرتزقة أثناء هطول أمطار رعدية كثيفة على جبهة حيس جنوبي الحديدة، ما أدى إلى وفاة المرتزقة الثلاثة على الفور.

وأوضحت أن الصرعى منضمون إلى ما يسمى «اللواء 43 عمالقة» ارتزاق.

واشنطن: السعودية على مشارف التطبيع مع «إسرائيل»

رصد

صرّح المبعوث الأمريكي إلى سورية توم براك، أمس، بأنّ خطة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لوقف الحرب في قطاع غزّة، أوجدت «زخماً سياسياً» غير مسبوق جعل طريق توسيع اتفاقات التطبيع مع الكيان الصهيوني أكثر وضوحاً من أيّ وقت مضى.

وأوضح براك، في منشور عبر «إكس» للتواصل الاجتماعي، أنّ «الطريق نحو مزيد من اتفاقات السلام في المنطقة أصبح ممهداً رغم التحديات القائمة، خصوصاً في ما يتعلق بحلّ قضية حركة حماس».

وأضاف أن «السعودية تقترب من الانضمام الرسمي إلى اتفاقات التطبيع. ومع تحرّك الرياض في هذا الاتجاه ستتبعها دول أخرى. وقد تجد دول المشرق نفسها قريباً منضمّة إلى المسار ذاته، لا تحت الضغط، بل بدافع من الازدهار»، على حد قوله.

صور أقمار اصطناعية تكشف مطاراً للاحتلال الإماراتي في زقر

رصد

أظهرت صور التقطتها الأقمار الاصطناعية قيام قوات الاحتلال الإماراتي ببناء مدرج طائرات جديد في جزيرة زقر المحتلة، بحسب ما كشفت عنه وكالة «أسوشيتد برس».

وأفادت الوكالة الأمريكية بأن المهبط الجديد الذي بنته دويلة الاحتلال الإماراتي في جزيرة زقر اليمنية يمثل حلقة إضافية في شبكة القواعد البحرية التي أنشأتها بالتعاون مع الكيان الصهيوني في المنطقة، ويتيح مراقبة جوية على البحر الأحمر وخليج عدن ومضيق باب المندب.

وذكرت الوكالة أن «الإمارات تقف وراء مشاريع مدرجات متعددة في اليمن خلال السنوات الأخيرة، مثل التوسعات في مطارات المخا وذباب، إضافة إلى مدارج في جزيرة ميون وجزيرة عبد الكوري»، مشيرة إلى رفض الجانب الإماراتي الرد على طلبات التعليق.

ووفقاً لتحليل صور الأقمار الصناعية فإن المدرج بطول 2000 متر تقريباً، وتم في نيسان/ أبريل بدء العمل لبناء رصيف على الجزيرة ثمّ تمهيد الأرض على طول موقع المدرج، وبحلول أواخر آب/ أغسطس كان ما يبدو أنه أسفلت يُمدّ على طول المدرج، فيما تُظهر صور من تشرين الأول/ أكتوبر استمرار العمل مع رسم علامات المدرج في منتصفه.

وبحسب تحليل بيانات تتبع السفن، فإن سفينة تحمل اسم «باتسا»، وهي عبارة عن ناقلة بضائع سائبة ترفع علم توغو ومسجلة لدى شركة بحرية مقرها دبي، أمضت قرابة أسبوع بمحاذاة الرصيف الجديد في جزيرة زقر بعد وصولها من بربرة في أرض الصومال موقع الميناء التابع لشركة موانئ دبي العالمية.

كما أقرت شركة تدعى «سيف للشحن والخدمات البحرية»، ومقرها دبي، بتلقيها طلباً لتوصيل الأسفلت إلى الجزيرة، يُرجّح استخدامه في بناء مهبط الطائرات نيابة عن شركات أخرى تابعة للاحتلال الإماراتي مرتبطة ببناء مهابط طائرات في عدد من المناطق المحتلة، إذ يوجد مدرج في مديرية ذوباب وآخر في جزيرة عبد الكوري في المحيط الهندي. كما يوجد في مضيق باب المندب نفسه مدرج آخر بنته قوات الاحتلال الإماراتي في جزيرة ميون المحتلة.

العـــدد 1724
الثلاثاء 21 تشرين الأول/أكتوبـر 2025
www.laamedia.net

ما الســـر الذي تخفيه الطلعـــات الأمريكيـــة -البريطانية المكثفة فوق خليج عدن والمياه اليمنية؟

أجنحـة التجسس تحلّـق بصمـت

في قلب العالم، حيث تتلاقى القارات وتتصارع المصالح، يقع "الشرق الأوسط"، تلك الرقعة الجيوسياسية التي كانت وما زالت مسرحاً لتحولات كبرى، في هذه المنطقة التي تتشابك فيها خيوط الأمن والتاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد، تبرز سماء اليمن ومياهها الإقليمية كمسرح جديد لتصعيد عسكري محتمل يثير القلق ويفتح أبواب التكهنات على مصراعيها، حيث تتوالى الأنباء عن تحليق مكثف لطائرات التجسس والاستطلاع الأمريكية والبريطانية فوق خليج عدن والبحر الأحمر، بينما تطلق صنعاء تحذيراتها النارية، ملوحة بالرد العنيف.

عثمـان الحكيمـي

يتضح أن هنـاك مؤشـرات علـى مرحلة جديدة قد تحمل في طياتهـا تحـولات خطـيرة. فما الذي يـدور خلـف الكواليس؟ ومـا هي الرسـائل التي تحملها أجنحة هذه الطائرات؟ وما مدى جدية التحذيرات اليمنية؟

اجنحة التجسس تحلق فوق المياه المضطربة

لم يكـن تحليـق الطائـرات البريطانيـة في مطلـع أكتوبـر 2025 مجـرد نشـاط روتيني في الأجـواء، بـل بدا كحلقـة ضمن سلسـلة تحركات اسـتخباراتية متصاعـدة تشـهدها المنطقـة في الآونـة الأخـيرة. فقد أقلعت الطائرات من قاعدة "العيديد" الحيوية في قطر، واتخذت مسارات مدروسة فوق الميـاه الجنوبيـة لليمـن وخليج عدن، في مهمـة يُعتقـد أنهـا تتجـاوز الطابع الاسـتطلاعي المعتـاد، رغـم غيـاب أي توضيح رسـمي بشـأن أهدافهـا الفعلية الا أن التزامـن الزمني بين هذا النشـاط ورصـد طلعـات أمريكيـة في المجـال نفسـه، يوحي بوجود تنسـيق عملياتي عالي المسـتوى بـين القـوى الغربية، على نحو يشير إلى مراقبة دقيقة لمسرح إقليميٍ يشهد تحولات أمنية حساسة.

الرحـلات الطويلة والمسـتمرة فوق خطـوط الملاحة ومداخـل البحر الأحمر توحـي بـأن ما يجري ليس مجرد جمع معلومات، بل رصد متعمق لأنماط الحركة والتواصـل في واحـدة من أكـثر النقاط توتـراً على خريطة الملاحـة العالمية. وبينما تلتزم العواصم الغربية الصمت، تبـدو الأجـواء هنـاك ملبدة بتسـاؤلات حول طبيعة "التهديدات" التي تستدعي مثل هذا النشاط المكثف، أو ربما –وهو الاحتمال الأرجح– رغبة في استباق حدث لم يُعلن بعد، في منطقة اعتادت أن تخفيَ نذر العواصف تحت هدوء البحر.

قراءة امنية في بيان المنتدى الامريكي

عنـد قـراءة بيـان "منتـدى الشـرق الأوسط الأمريكي"، لا يبدو مجرد تحليل عابـر، بل صفارة إنذار صادرة من غرفة تقديـر موقـف، تحمـل بـين سـطورها إشارات ما قبل التحرك الكبير.

الحديث عن فشل الضربات الأمريكية في اليمن هل هو فعلاً اعتراف بالقصور؟ أم أنه تمهيد لمسرح أكبر، ورسم ستارة دخـان تسـبق الفعـل القـادم؟ المطبـخ السياسـي يغلـي علـى نـار هادئـة، يطهو خيارات أوسـع مـن حجم الضربة العسكرية المَباشـرة، لتظهر في الفصل القادم من الرواية الإقليمية.

المنتدى لم يكتف بالمراقبة التقليدية للأفـق، بل طرح خريطـة طريق بديلة، كأنهـا أمـر عمليـات مُقنّع. وهنـا تكمن النقطة الجوهرية: عبارتا "حكم مركزي موحـد" و"أمـن البحـر الأحمر" ليسـتا مجرد كلمات، بل أوتاد استراتيجية تُدق في الأرض، إيذانـا ببدء مرحلـة إعادة التثبيـت والترتيب في المنطقة. في لغة الأمن، حـين تتقاطع مؤشـرات التهديد المحلي مع الضغوط الاقتصادية الدولية وتوسـع النفوذ الإقليمي، يبدو المشـهد كـ"لوحة" يُعاد رسمها خلف الستار.

اليمن لم تعد مجرد مساحة جغرافية، بـل بـؤرة مراقبـة واختبار ضمن شـبكة القـوى الكبرى، حيث تُفكك التحركات ويُعـاد تركيبهـا وفق حسـابات دقيقة، وكل تصعيـد محتمـل يحمـل إشـارات مشـفرة للنوايا الخفية. أما الحديث عن "حملة منسـقة" بثلاثة أبعاد (عسكري، اقتصـادي، سياسـي)، فيشـير إلى أن المسـألة تجاوزت مجـرد مراقبة حركة السـفن، لتصبح إعادة تشكيل للخارطة المائيـة للبحـر الأحمـر، تحـت لافتـة "الأمـن الـدولي"، وكأن المنطقـة علـى أعتاب ترتيبات جديدة.

الأسـئلة هنـا أكثر مـن الإجابات: هل نحـن أمام مـرآة اسـتخباراتية تعكـس الواقع، أم مجرد غطاء سياسي لإعـادة التموضع والانتشـار؟ ولماذا تحديـدًا يُرفع السـتار عـن هـذا الملـف الآن، بهـذه اللهجـة التحذيرية المتعمدة؟ البيان، بكل ما حمله من صمت مدوٍّ ولهجة قلق محسـوبة، لم يُكتب ليُطمئن أحدًا، بل ليقول: "الرماد تحت الجمر يوشك على الاشـتعال، والمرحلة القادمة ستقص الحكاية كاملة".

المشهد تحت المراقبة

اليمن والبحـر الأحمر هما نقطة الغليان ومحور اختبارات دقيقـة لـ"كسـر العظـم". المؤشـرات المتصاعدة لم تعد مجرد "ضوضاء خلفية"، بل هي إشارات مشـفرة عـن حركة خفية؛ فهناك رسـائل مبكـرة لاختبـار الـردود واستشـراف التحـولات القادمـة، ورسـائل تحمـل بين سـطورها إشـارات حول التوجهات الاستراتيجية للجهات الفاعلة الكبرى.

المرحلـة القادمـة لـن تكـون مجرد اسـتمرار لما سـبق؛ بل هـي فصل درامي قـد يحمـل تحـولات جذريـة ومفاجئة. والنجاح هنا لا يعتمد على حجم القوة، بـل علـى دقـة القـراءة الاسـتخباراتية للرسائل الخفية. فالأمر كله مرهونٌ بمن سـيفهم "ما وراء الخطوط" أولاً، قبل أن يتحـول الموقف إلى معادلة "صفرية" لا رجوع عنها، لترتيب إقليمي جديد.

خلاصـة القـول، المرحلـة القادمـة تتطلب قـراءة دقيقة، تحليلا مسـتمرا، واستشـرافا لكل مؤشـرات التغيير، لأن التأخر في التعامل مع هذه الإشـارات قد يحـول الرماد إلى نار يصعب السـيطرة عليها.

لماذا فشلت «إسرائيل» في كسر المقاومة الفلسطينية عسكريا؟

في الحروب الحديثة، يمكن توقّع هوية الطرف المنتصر وهوية الطرف المهزوم مع انطلاق شرارة المعركة الأولى، إذ إن قوانين الحروب غالباً ما تكون ثابتة، وهي تعطي الطرف الأقوى عسكرياً، والأكثر تقدّماً وحداثة على صعيد الإمكانيات والقدرات والخبرات والدعم والمساندة نسبة نجاح تتجاوز الخمسة والتسعين في المائة، مقابل خمسة في المائة للطرف الأضعف، وهي تُمنح عادةً تحسّباً للمفاجآت غير المُتوقّعة، والتي تنتج عادة من تدخّل طرف ثالث، أو أن يُصاب الطرف القوي بانتكاسة خارجة عن المألوف، بعيداً عن أي تدخّل بشري.

أحمد عبدالرحمن
كاتب فلسطيني في الشأن السياسي والعسكري

في الحرب الظالمة والمجنونة التي شنّها العدو الصهيوني على قطاع غزة المنكوب والمحاصر، مدعوماً بكل قوى الشر في العالم، لم يكن أحد في المنطقة والعالم يتوقّع أن تنتصر المقاومة الضعيفة والمتواضعة على مستوى الإمكانيات والقدرات والخبرات على الدولة الأقوى في الإقليم، والتي تُصنّف عسكرياً في المرتبة العشرين على مستوى العالم، بل ويضعها بعض مراكز الأبحاث في المرتبة الثامنة وآخرون في العاشرة، بل إن كثيرين استبعدوا مجرد فكرة أن تصمد هذه المقاومة في وجه آلة حرب العدو، الذي استخدم كل ما في جعبته من إمكانيات، التي لا تُستخدم عادةً إلا في الحروب النظامية، التي يكون طرفاها متساويي القدرات، أو يكون حجم الفارق بينهما محدوداً.

في حرب غزة التي نأمل أن تكون قد وضعت أوزارها بشكل نهائي، وألا يحدث انقلاب «إسرائيلي» معتاد ومُتوقع، لم تنجح المقاومة الفلسطينية فقط في الصمود في وجه حرب الإبادة الجماعية، ولم تتمكّن فقط من إفشال معظم أهداف العدو التي وضعها منذ بداية العدوان وظل يردّدها حتى آخر ساعة منه، بل إنها استطاعت إحراج هذا العدو المسلّح من أعلى رأسه إلى أخمص قدميه في كثير من المناسبات، وكبّدته خسائر فادحة في الأفراد والمعدّات، بل وتجاوزت كل ذلك من خلال نجاحها في الحفاظ على هيكلها التنظيمي، وقوتها العسكرية، وقواها البشرية، رغم كل ما مُورس ضدّها من هجمات، ورغم كل ما تعرّضت له من خذلان.

في غزة، يكاد يكون من الصعب تشبيه صمود المقاومة الفلسطينية وعدم انكسارها بتجارب أخرى في المنطقة والعالم، ليس لأن تلك المقاومة خارجة عن المألوف، وليس لأنها خارقة للعادة، بل لأن الظروف التي قاتلت فيها كانت قاهرة وقاسية وغير مسبوقة، ولا نعتقد أن أياً من مقاومات المنطقة والعالم قد تعرّض لها، أو عمل في ظروف تشابهها، أو حتّى تقترب منها.

في هذا المقام تحديداً، يتساءل كثيرون في «إسرائيل» وغيرها عن سبب هذا الصمود المعجز، وعن عدم انكسار المقاومة أمام أرتال العدو الجرّارة، وهو الأمر الذي ظهر جلياً بعد توقّف العدوان، إذ ظهر للعدو والصديق أن المقاومة في غزة ما زالت بخير، وأن لا بدائل مُتاحة ولا ممكنة لتعويضها، أو استبدالها، وأن الأوهام التي عشعشت في عقول كثيرين عن إمكانية أن تأتي جهات أجنبية أو متعاونة مع العدو لتحكم غزة، أو تفرض سيطرتها عليها قد ذهبت أدراج الرياح، وليس لها نصيب على أرض الواقع.

في هذا الخصوص، يمكن لنا أن نشير إلى ثلاثة أسباب رئيسية لفشل العدو في كسر المقاومة عسكرياً، وفي عدم تمكّنه من تحقيق نصر واضح وحاسم عليها، وهو الأمر الذي أقرّت به معظم وسائل الإعلام «الإسرائيلية»، وذهب إليه أيضاً كثير من الصحافة العالمية.

أولاً: العقيدة القتالية

في مقدّمة تلك الأسباب تأتي العقيدة القتالية التي تتمتّع بها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وهو الأمر الذي ينسحب على باقي قوى المقاومة في الإقليم، والتي نجحت هي الأخرى سواء في لبنان، أو اليمن والعراق، إضافة إلى العمود الفقري لمشروع المقاومة في المنطقة المتمثل بالجمهورية الإسلامية في إيران في الصمود في وجه حملات القتل والعدوان التي شنّها العدو الصهيوني وحلفاؤه في المنطقة والعالم.

في قطاع غزة، تملك فصائل المقاومة الفلسطينية عقيدة قتالية ثابتة وواضحة وغير قابلة للتغيير أو التحريف، وهي تحدد بوضوح خيارات تلك المقاومة، ونظرتها إلى العدو والصديق، وتشير بما لا يدع مجالاً للشك إلى أن العدو المركزي والرئيسي والوحيد للشعب الفلسطيني وقواه المقاتلة هو الكيان الصهيوني، وأنه لا يمكن الحوار أو التفاوض مع هذا العدو الذي يحتل الأرض، ويمارس أبشع أنواع العدوان منذ أكثر من سبعة وسبعين عاماً إلا من خلال فوّهات البنادق، وليس عبر أي طريق آخر، وأن أي التقاء معه أو مع حلفائه وداعميه عبر طرق أخرى هو خيانة للشعب والقضية.

هذا الفهم لحقيقة الصراع في فلسطين، والذي يظهر بوضوح في جملة المبادئ والأفكار التي يحملها مقاتلو المقاومة الفلسطينية منح هؤلاء المقاتلين قوة وصلابة وعنفواناً من طراز فريد، جعلهم عصيين على الانكسار، وأمدّهم بطاقة استثنائية تجسّدت في عملياتهم البطولية التي واجهوا فيها الدبابات بعبوات بدائية مصنّعة محلياً، ومكّنهم من مهاجمة استحكامات العدو المحصّنة بأرجل حافية ودامية، وبما قلّ ودنر من السلاح المتواضع والمتهالك.

ثانياً: البنية التنظيمية

إلى جانب العقيدة القتالية، امتلكت المقاومة الفلسطينية بنية تنظيمية صلبة وقوية، مكّنتها من تجاوز التداعيات الخطيرة التي كانت تهدّد بسقوطها وانهيارها وتفككها نتيجة ما تعرّضت له من ضربات وخسارات، لا سيما على صعيد قادة الصف الأول فيها، والذين كان معظمهم من قادتها التاريخيين، الذين وضعوا اللبنات الأولى لها.

تتميّز فصائل المقاومة في غزة ببنية تنظيمية هرمية وتسلسلية، تبدأ من القيادة العليا المتمثّلة في الأمناء العامّين، أو رؤساء المكاتب السياسية، بالإضافة إلى المجالس العسكرية والجهادية والمؤسسات الشورية والتنفيذية، وتنتهي عند القاعدة العريضة التي تشمل الأفراد العاملين في المجالات السياسية والعسكرية والاجتماعية والثقافية وغيرها.

في الجانب العسكري على وجه الخصوص، والذي تعرّض لخسائر كبيرة، استطاعت المقاومة تعويض الجزء الأكبر من تلك الخسارات، لا سيّما البشرية منها، من خلال تصعيد أجيال جديدة من الكوادر والقيادات، والذين كانت تعدّهم منذ سنوات للعمل في مثل هذه الأوضاع، التي تشغُر فيها الكثير من الأماكن والملفّات المهمّة والحساسة، ويغيب فيها العديد من الرجال أصحاب الخبرة والكفاءة.

ومع أن الكثير من تلك الغيابات كانت مؤثّرة، وتركت آثاراً معنوية ومادية لا تخطئها العين، إلا أن المقاومة نجحت في زمن قياسي في تعويضها، وظهرت نتائج ذلك في أدائها على الأرض، وفي استمرار صمودها وثباتها في وجه آلة الحرب الصهيونية.

ثالثاً: الحاضنة الشعبية

سبب ثالث ومهم للغاية أسهم بفعالية في صمود المقاومة في غزة وعدم انكسارها كان الحاضنة الشعبية الشريفة والصابرة، والتي صمدت في وجه أبشع حرب إبادة جماعية شهدها التاريخ المعاصر، بل إنها كيّفت نفسها رغم ما تعرّضت له من خسائر هائلة تجاوزت الثمانين ألف شهيد حتى الآن، وأكثر من مائة ألف جريح مصاب مع مروحة واسعة من الصعوبات، وجملة غير مسبوقة من الخسائر والتضحيات، واستطاعت بثباتها وعنفوانها إفشال الكثير من مخطّطات العدو وفي المقدمة منها خطط التهجير القسري شديدة الخطورة.

في الحرب الإجرامية على غزة، منحت الحاضنة الشعبية قوى المقاومة قدراً مهماً من الدعم المادي والمعنوي، كما مكّنتها من القيام بمناورات ميدانية واستخبارية معقّدة ما كان لها أن تتم لولا وجود تلك الحاضنة.

وعلى الرغم من وجود الكثير من التباينات والاختلافات في المواقف السياسية لسكّان قطاع غزة، وتعدّد انتماءاتهم الحزبية والفصائلية، والتي أنتجت في ما مضى العديد من الصراعات والنزاعات، فإن هذا الأمر قد اختفى مع بداية أيام العدوان، وحلّت بدلاً منه وحدة وطنية وفصائلية ومجتمعية لم يشهدها القطاع منذ سنوات، وظهر بما لا يدع مجالاً للشك أن هذا الشعب يتوحّد عند الملمّات، ويتجمّع عند المحطّات المفصلية والحاسمة، وأن كل ما شجر بينه من خلافات لم يكن سوى غمامة صيف، انقشعت سريعاً إلى غير رجعة.

إضافة إلى كل ما سبق، يمكن الإشارة كذلك إلى سبب مهم وحاسم وهو دعم حلفاء المقاومة في الإقليم لها، إلى جانب جبهات الإسناد التي قاموا بفتحها، لا سيّما في لبنان واليمن، والتي كان لها تأثير كبير على سير المعركة في غزة، وحرمت العدو من الاستفراد بقطاع غزة، وتركيز قواته وقدراته عليه دون غيره من الساحات.

ختاماً، يمكننا القول إن ما حدث في غزة من صمود للشعب والمقاومة، وما جرى تحقيقه من إنجاز لافت، رغم حجم الخسائر والتضحيات، يمكن أن يؤسس لبداية انهيار هذا الكيان المتوحّش، والذي مُني بدوره بجملة من الخسائر على العديد من المستويات لم يُمنَ بها منذ تأسيسه منتصف القرن الماضي، هذه الخسائر التي يحاول العدو إخفاءها، مستعيناً بكل حلفائه في المنطقة والعالم ستؤدي كما يتوقّع كثيرون إلى تفكّكه وانهياره، وإلى رحيله عن هذه الأرض المباركة، وعن كل المنطقة إلى غير رجعة، بإذن الله تعالى.

هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net
العدد 1724
الثلاثاء 21 تشرين الأول/أكتوبر 2025

هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net
العدد 1724
الثلاثاء 21 تشرين الأول/أكتوبر 2025

«إسرائيل» تحتاج إلى تعويض قصور فهمها لليمن

من غير المرجح أن تختفي المشكلة مع الحوثيين حتى لو صمد وقف الحرب على حماس

داني سيترينوفيتش
موقع (STIMSON) الامريكي
16 تشرين الاول/ اكتوبر 2025
ترجمة خاصة: أقلام عبدالملك مانع

في ظل عدم وجود معلومات أكثر عن رجال القبائل الحوثيين المؤثرين، إلى جانب الهجمات المستمرة على هذه الأهداف، من المرجح أن تجد «إسرائيل» صعوبة في بث الخوف بين كبار قادة الجماعة

شكوك كثيرة أثارها بدء وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» وحماس في غزة، المدعوم أمريكياً وعربياً. ومن تلك الشكوك حقيقة ما إذا كان الحوثيون سيوقفون هجماتهم على «إسرائيل» دعماً للقضية الفلسطينية وغيرها.

ولقد كان إطلاق الحوثيين أربع طائرات مسيّرة على «إيلات»، في الذكرى الثانية لهجوم حماس على «إسرائيل» في 7 تشرين الأول/أكتوبر، مؤشراً آخر إلى خلل في الاستراتيجية «الإسرائيلية» ضد الجماعة اليمنية المسلحة، التي بدأت بمهاجمة «إسرائيل» وملاحتها في البحر الأحمر في تشرين الثاني/نوفمبر 2023.

حينها، وجدت «إسرائيل» نفسها غير مستعدة لمواجهة هذا التهديد. افتقرت إلى المعلومات الاستخبارية عن الجماعة، رغم تاريخها الحافل بالخطابات المعادية لـ«إسرائيل» واليهود. ظن القادة «الإسرائيليون» أن استخدام القوة ضد الحوثيين سيخلق توازن ردع مشابهاً للتوازن الذي سعت «إسرائيل» إلى بنائه ضد حزب الله في لبنان، وحماس في غزة، وأنه سيجبر الجماعة على وقف إطلاق النار على «إسرائيل» وملاحتها في البحر الأحمر. لكن على عكس أمور أخرى في «محور المقاومة» المدعوم من إيران، يبدو أن الحوثيين لا يتمتعون بمركز ثقل يُمكن لـ«إسرائيل» استهدافه بنجاح.

ابتداءً من 20 تموز/ يوليو 2024، شنت «إسرائيل» سلسلة هجمات استهدفت بشكل رئيسي البنية التحتية للحوثيين في ميناء الحديدة، محطات لتوليد الطاقة، ومطار العاصمة اليمنية صنعاء. ورغم أن هذه الهجمات كلفت الحوثيين والشعب اليمني ثمناً باهظاً، اقتصادياً بالأساس، إلا أنه ثمن لا يعجز الحوثيون عن تحمله؛ بل وعلى العكس، لقد زاد هذا الصراع شعبية الجماعة، واعتبرته أيضاً تعزيزاً لمكانتها الإقليمية والدولية.

كانت القيادة الإيرانية أول من أدرك هذه الحقيقة؛ ففي ظل القيود المفروضة على حزب الله والمليشيات الشيعية في العراق، كان الحوثيون في وضع أفضل ليصبحوا خط المواجهة في الصراع ضد «إسرائيل». ولذلك، زادت إيران مساعداتها العسكرية للحوثيين للحفاظ على وتيرة هجماتهم ضد «إسرائيل» وملاحتها البحرية.

لذلك، فحتى لو صمد وقف إطلاق النار بين «إسرائيل» وحماس، فمن غير المرجح أن تنتهي مشكلة «إسرائيل» مع الحوثيين. لن يكون من الممكن إعادة إحياء الحوثيين، فهم يعتبرون أنفسهم الآن مدافعين عن محور المقاومة بأكمله، وليس حماس فقط. لذلك، قد يطلق الحوثيون صواريخ وطائرات مسيّرة على «إسرائيل»، احتجاجاً على هجماتها ضد مكونات أخرى من المحور، تماماً كما أعلنوا مسؤوليتهم سابقاً عن إطلاق النار على «إسرائيل» بسبب هجماتها على طهران وبيروت، وبسبب دخول اليهود إلى الحرم القدسي الشريف، المسجد الأقصى، ثالث أقدس المواقع الإسلامية. ولقد أشار بيان الحوثيين الأخير بشأن الهجمات «الإسرائيلية» في لبنان إلى نواياهم المستقبلية ونظرتهم إلى أنفسهم كحماة للمحور.

على «إسرائيل» الاستعداد لمعركة طويلة ونشطة ضد اليمن، بعيداً عن الحرب في غزة. لا يمكن أن تستند هذه الاستراتيجية إلى عمليات «الرصاصة الفضية»، مثل الاغتيالات، التي استخدمتها «إسرائيل» ضد قيادة حزب الله.

عند التخطيط لمثل هذه الحملة، تحتاج «إسرائيل» إلى تعويض قصور فهمها لخصمها وضعف حضورها في منطقة البحر الأحمر. إن التفاخر المُبالَغ فيه بقدرة «إسرائيل» على تغيير النظام في صنعاء يُقلل أهمية سلسلة طويلة من الأنشطة، ليس فقط العسكرية، التي تحتاج «إسرائيل» إلى تنفيذها للحد من تهديد الحوثيين.

أولاً وقبل كل شيء: تحتاج «إسرائيل» إلى تعزيز استخباراتها، مع التركيز على فهم القدرات الاستراتيجية للجماعة اليمنية المنظمة، بما في ذلك مواقع صواريخها ومنصات إطلاقها. ورغم أن اغتيال عدد من كبار مسؤولي حكومة الحوثيين مؤخراً يشير إلى تحسن ملحوظ في الاستخبارات «الإسرائيلية»، إلا أنه في ظل عدم وجود معلومات أكثر عن مواقع رجال القبائل الحوثيين المؤثرين، إلى جانب الهجمات المستمرة على هذه الأهداف، من المرجح أن تجد «إسرائيل» صعوبة في بث شعور بالخوف بين كبار قادة الجماعة.

إلى جانب ذلك، يجب على «إسرائيل» العمل بالتعاون مع الأسطول الخامس الأمريكي ودول المنطقة، مثل الإمارات المتحدة والمملكة السعودية، التي لها أيضاً مصلحة في إضعاف الحوثيين. تحتاج «إسرائيل» إلى تقليص قدرة إيران –والصين– على تزويد الحوثيين بمكونات منظوماتهم الاستراتيجية (إذ تم مؤخراً اعتراض العديد من هذه الشحنات في عدن)، بالإضافة إلى جمع معلومات استخباراتية حول عناصر فيلق القدس الإيراني في اليمن الذين يعملون على تطوير قدرات الحوثيين، وخاصة في مجال الصواريخ.

وقبل كل شيء، يجب على «إسرائيل» ترسيخ وجودها في البحر الأحمر بما يسمح لها بمرونة عملياتية، وتكوين تحالف مع دول الخليج ذات الصلة، وعناصر في جنوب اليمن بقيادة مجموعات مثل «مجلس القيادة»، برئاسة رشاد العليمي، والتي تسعى إلى إزاحة نظام الحوثيين.

ما دام الحوثيون في السلطة، فمن المرجح أن يستخدموا قدراتهم الاستراتيجية ضد «إسرائيل»، وتمكين إيران من ترسيخ موطئ قدمها في هذه المنطقة الاستراتيجية. ورغم وجهة نظر كبار المسؤولين «الإسرائيليين» بأن الحرب التي خاضتها «إسرائيل» لمدة 12 يوماً ضد إيران من شأنها ردع الحوثيين، لكن يبدو أن العكس هو الصحيح.

لذلك، يجب على «إسرائيل» الاستعداد لحملة طويلة ومتواصلة، تجمع بين التحركات العملياتية والسياسية والضغط الاقتصادي، لقطع الإمدادات الإيرانية والصينية عن الحوثيين، مع تقليص قدرات الإنتاج الذاتي اليمنية. وحدها حملة منسقة، لا عمليات متفرقة، هي القادرة على تقليص قدرة الحوثيين على تشكيل تهديد كبير على «إسرائيل»، سواءً بالنيران المباشرة أو بمهاجمة السفن المتجهة إليها. في غضون ذلك، قد يكون من الحكمة أن يمتنع السياسيون «الإسرائيليون» عن الثناء على الخطوات التي اتخذوها حتى الآن ضد التهديد الحوثي.

السلام يقطر دماً.. كيان العدو يواصل الإبادة

وفد حماس يبحث في القاهرة الحوار الفلسطيني

383 شهيدا وجريحا في غزة منذ إعلان وقف النار

تقرير

في مشهد يومي لأفظع فصول الإبادة المستمرة على قطاع غزة، تواصل آلة العدو الصهيوني ارتكاب جرائمها البشعة، ضاربةً بعرض الحائط اتفاق وقف إطلاق النار المعلن في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

فخلال الساعات الأربع والعشرين الماضية فقط، أعلنت وزارة الصحة في غزة ارتقاء 57 شهيداً، بينهم 45 نتيجة استهداف مباشر و12 من عمليات انتشال، إضافة إلى 158 إصابة، لترتفع بذلك حصيلة العدوان منذ بدء سريان الهدنة إلى 80 شهيداً و303 إصابات، ناهيك عن انتشال جثامين 426 شهيداً من تحت الركام، في حين ما تزال طواقم الدفاع المدني عاجزة عن الوصول إلى العديد من الضحايا بسبب استمرار القصف الصهيوني.

مجازر جديدة في رفح ودير البلح

لم تمضِ ساعات عقب آخر غارة صهيونيةٍ على مدينة رفح حتى شنت المدفعية الصهيونية قصفاً مكثفاً شرقي دير البلح وسط القطاع، في خرق جديد لاتفاق وقف النار. أعمدة الدخان تصاعدت بكثافة، وهرعت طواقم الإسعاف وسط الخطر لإنقاذ من تبقى من أحياء، في مشهد مأساوي يفضح زيف الادعاءات «الإسرائيلية» بالالتزام بالتهدئة.

وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن إجمالي حصيلة العدوان الصهيوني منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 بلغت 68،216 شهيدا و170،361 مصاباً، في أرقام تصف حجم المذبحة التي لا تزال مستمرة تحت غطاء وقف إطلاق النار حالياً.

من جانبه أكّد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن الاحتلال ارتكب 80 خرقاً موثقاً منذ إعلان وقف إطلاق النار، واصفاً ما يجري بأنه «انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني». ورغم هذا التصعيد الدموي، تواصل المقاومة الفلسطينية التزامها بالهدنة وسد ذرائع الاحتلال؛ إذ سلمت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس جثة أحد أسرى الاحتلال للوسطاء بعد استخراجها من داخل القطاع، في موقف يعكس التزام المقاومة بالمسؤولية الأخلاقية رغم المجازر الصهيونية المتواصلة التي تسعى لنسف الهدنة.

تعذيب وحشي للمختطفين في زنازين الاحتلال

وفي جريمة أخرى تُضاف إلى سجل الاحتلال الأسود، استُشهد المختطف المسن كامل محمد محمود العجرمي (69 عاماً) من قطاع غزة، بعد نقله من سجن «النقب» إلى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، متأثراً بالإهمال الطبي والتعذيب. ووفق مؤسسات الأسرى، فإن العجرمي يُضاف إلى قائمة شهداء الحركة الأسيرة الذين ارتقوا نتيجة القتل الممنهج في سجون الاحتلال، والذي تصاعد بصورة غير مسبوقة منذ بدء الإبادة.

ويأتي ذلك بعد يوم واحد فقط من استشهاد المختطف محمود عبد الله من مخيم جنين، ما يؤكد أن العدو الصهيوني دخل مرحلة جديدة من القتل البطيء الممنهج للأسرى، في خرق فاضح لكل المواثيق الدولية.

في الوقت ذاته، تتدهور الحالة الصحية للمختطف المحامي عزمي نادر أبو هليل (31 عاماً)، المعتقل في سجن «عوفر»، والذي يعاني من مرض الجرب «السكابيوس» منذ ستة أشهر من دون علاج. وأفاد نادي الأسير بأن إدارة السجن تتعمد إبقاء الظروف المسببة للمرض قائمة، من خلال نقص مواد التنظيف والمياه وحرمان الأسرى من الاستحمام المنتظم والملابس النظيفة، ما حوّل المرض إلى وسيلة تعذيب جماعي.

وأشار النادي إلى أن حالته تفاقمت بشكل خطير؛ إذ انتشرت الدمامل في جسده وظهرت عليه تشققات وتقرحات واضحة خلال الزيارة الأخيرة له في سجن «عوفر». وأوضح أبو هليل أنه تعرض لعملية قمع، على يد وحدات السَجن خلال شهر أيلول/ سبتمبر الماضي، بعد أن طالب مرارًا بتلقي العلاج.

وقال نادي الأسير إن «تلك القوات أطلقت الرصاص المطاطي عليه، ما أدى إلى تفاقم وضعه الصحي. وأضاف أنه يعاني اليوم من حكة شديدة وتقرحات مؤلمة تمنعه من النوم، ويُحرم من تلقي أي علاج، فضلاً عن انخفاض حاد في وزنه الذي وصل إلى 49كجم بسبب سياسة التجويع الممنهجة بحقه».

الاحتلال يستهدف الأرض والإنسان في الضفة

وفي الضفة الغربية المحتلة، تستمر جريمة العدو الصهيوني في التهجير البطيء؛ فقد هاجم غاصبون قرية بورين جنوب نابلس وسرقوا ثمار الزيتون من أمام منزل عائلة «أبو أيمن صوفان»، ووضعوا مواد سامة على بوابة المنزل في محاولة لإيذاء السكان وبث الخوف في نفوسهم.

وفي الزويدين شرق يطا بالخليل، أغلق غاصبون الطريق الرئيسي، ما عطّل حركة الطلاب والمعلمين والمواطنين، بينما شرع آخرون في إقامة سياج حول أراضٍ فلسطينية في مناطق سمرة وسهل أم القبا والمرمالة في الأغوار الشمالية، في محاولة جديدة لسرقة الأرض وفرض واقع استيطاني جديد.

أما قوات الاحتلال فواصلت، أمس، إغلاق الحواجز في الخليل، مانعةً الأهالي والتلاميذ من الوصول إلى منازلهم ومدارسهم، ما أدى إلى ازدحام واختناق مروري واحتجاز مئات المواطنين لساعات، في مشهد يومي من الإذلال والعقاب الجماعي.

ووفق هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فإن الغاصبين نفذوا خلال العامين الماضيين أكثر من 7،154 اعتداءً على الفلسطينيين وممتلكاتهم، أسفر عنه استشهاد 33 فلسطينياً وتدمير عشرات آلاف الأشجار المثمرة، معظمها من الزيتون الذي يمثل رمزاً للهوية الفلسطينية والصمود.

حوار فلسطيني- فلسطيني

على صعيد الصف الفلسطيني، يزور وفد من حركة حماس القاهرة للقاء مسؤولين مصريين لبحث الحوار الفلسطيني – الفلسطيني المزمع عقده قريباً، والذي يهدف إلى توحيد الصف الفلسطيني ومناقشة مستقبل غزة بعد عدوان الإبادة.

وأكد مصدر مطلع أن الحوار «يهدف إلى توحيد الجسم الفلسطيني ومناقشة القضايا الرئيسية المهمة، بما في ذلك مستقبل قطاع غزة وتشكيل لجنة الكفاءات المستقلة التي ستتولى إدارة القطاع»، مشدداً على أن حماس «تعهدت للوسطاء بتمكين لجنة الكفاءات المستقلة».

www.laamedia.net
العدد 1724
الثلاثاء 21 تشرين الأول/أكتوبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 38

بين الحنوّ والحيرة.. علاقة الأهل مع الأبناء في سن المراهقة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، كانت البيوت ضيقة الأثاث، واسعة القلب.

وكان الأب، رغم صمته، سندًا صلبًا.

والأم، رغم انشغالها، تملك مفاتيح الطمأنينة كلّها.

لكن حين تدخل المراهقة، يبدأ هذا العالم في التقلّب.

فالعين التي كانت ترى في الأهل ملائكة، تبدأ في التساؤل.

والصوت الذي كان يطيع دون نقاش، يصبح صوتًا يبحث عن ذاته.. ويتعثر بحنان الأهل أحيانًا، ويتمرد عليه أحيانًا أخرى.

الدفء الذي لا نراه إلا بعد البُعد

في سنّ المراهقة، نبدأ بالابتعاد دون أن نقصد، فنرى في ملاحظات الأم حصارًا، وفي صمت الأب برودًا.

ننسى أن تحت هذا الصمت حبًا خجولًا، وأن خلف ذلك التوجيه خوفًا يشبه الحب في ثوبه القاسي.

محاولات الفهم المتبادل

لم يكن الأهل يملكون لغة نفسية متقدمة، ولا كانوا يقرؤون عن "المراهقة" في كتب علم التربية.

كانوا يعتمدون على الغريزة، على التجربة، على الحبّ الذي يُخطئ أحيانًا.

ونحن، في المقابل، كنا ننتظر أن يفهمنا أحد دون أن نشرح.

الاصطدام الأول

تبدأ مرحلة الرفض: رفض النصيحة، رفض القيود، رفض التكرار.

فنعلو بأصواتنا ونظن أننا نعرف أكثر.

لكن في أعين الأمهات، تبقى تلك النظرة: "أنت ما زلت صغيرًا".

وفي أعين الآباء، حزمٌ يخفي شفقة لا تُقال.

أسرار لا تُقال في البيت

في تلك المرحلة، نبدأ بإخفاء ما كنا نُخبر به الأم أولاً بأول.

نختار الأصدقاء بدل الآباء مستودعًا للسر، ونخاف من الأحكام. لكن في الليل، حين تهدأ الأرواح، يبقى سؤال معلق في القلب: "هل لو أخبرتهم.. كانوا سيفهمونني؟".

لحظات الصفاء النادرة

بين موجات الصدام والقلق، كانت تبرز لحظات لا تُنسى: فنجان شاي مع الأب، لمسة يد خفيفة من الأم، دعاء في المساء بصوت خافت، نظرة عابرة تحمل كل الحبّ غير المنطوق.

كانت تلك اللحظات هي الجسر الرفيع الذي يُبقي القلوب متصلة رغم المسافات.

التقدير المؤجل

نكبر.. ونلتفت. نُدرك أن قسوتهم أحيانًا كانت خوفًا، وأن تكرار نصائحهم كان محاولة استباق الأيام.

ونفهم، بعد فوات بعض الفصول، أن ما كانوا يريدونه لنا.. لم يكن إلا الخير، وإن بدا في حينه غير مفهوم.

الأهل.. البوصلة التي لا تصدأ

رغم كل شيء، يبقى وجود الأهل في حياة المراهق كالبوصلة القديمة: قد تبتعد عنها، وقد تتجاهلها، لكنها تظلّ في حقيبتك، تذكّرك بالطريق كلما تهت.

مقارنة وجيزة مع الواقع اليوم

اليوم، يعيش كثير من المراهقين في عزلة خلف شاشاتهم، وتضيع العلاقة مع الأهل بين انشغال الكبار وتمرّد الصغار.

تضعف لغة الحوار، وتُستبدل بالإشعارات والتنبيهات. لكن الحاجة إلى صدر حنون، وإلى من يقول "أنا أفهمكَ ولو لم تشرح"، ما تزال كما كانت.. وربما أكثر.

الخاتمة

كانت العلاقة مع الأهل –في الزمن الجميل– تمضي بين شدّ وجذب، بين حبٍ لا يُقال وتمردٍ لا يُفهم.

لكنها، في جوهرها، كانت علاقة حب صامت، يشتدّ حين نخاف، ويتوهّج حين نبتعد.

وربما كانت المراهقة هي المسافة التي نحتاج لعبورها، كي نُدرك في الكبر كم كنا محبوبين.. دون شروط.

العدد 1724
الثلاثاء 21 تشرين الأول/أكتوبر 2025
www.laamedia.net

فضولي تعزي

شمال وجنوب!

عبارة يحتقرها كل يمني؛ لأنها رمز الشتات والفُرقة والخلاف والاختلاف، عانى منها شعبنا اليمني طويلاً جداً، فنهض من كبوته وأفاق من سكرته بعد أن عرف أن الانفصال فكرة دخيلة ورجعية مقيتة. وكم كان شعبنا يحقد على إمام طاغوت يفرض عدم خروج اليمني من الشمال إلى الجنوب إلّا بعد أن يحصل على «الفك» ليدخل إلى عدن من باب الراهدة، واحتلال بريطاني شديد السواد لا يمنعه من دخول تعز وما تلاها من محافظات إلا بعد أن يحصل على إذن بالدخول مختوم بعلم «جلالة الملكة» أو ختم السبع السلطنات المحتلة!

قامت ثورة 26 سبتمبر 62 في الشمال لتكون بديلاً لهذا الشتات والتمزق والفصل الطائفي والعنصري المكون من هذه العبارة المقرفة «جبالية»، كما قامت ثورة 14 أكتوبر لتكنس علم المحتل وتكنس الاستعمار الذي جعل من الشعب الواحد شعبين، ومن الهوية الواحدة هويتين، ومن الانتماء الوطني أكثر من انتماء، وأكثر من فصل وانفصال، ولم يذكر شعبنا شمالاً وجنوباً للزعيم معمر القذافي إلّا حسنة واحدة، عندما «زبط» برميل «الشريجة»، بحذائه الغليظ، برميل الانفصال والتشطير والتفكير وسوء التدبير، وإن كان العقيد رحمه الله ملأ الحدود بقنابل لتدمير الرجعية والاستعمار (3 ملايين لغم) لتفجر الأفراد والمركبات الشيوعية كمبادرة قذافية قومية، علماً بأن القذافي -كما قيل- دعم مشروعاً هو عبارة عن بناء مدينة سكنية لأيتام الذين أزهق علي صالح أرواحهم أثناء انقلاب الناصريين، ولم يفد من هذا المشروع غير الوفد الذي كان رئيسه أو عضواً فيه عبدالملك المخلافي وناصريون آخرون، وكان علي صالح كريماً إذ أجاز لهم المبلغ على الأقل كجزء من «دية القتلى» ومن بينهم قائد الانقلاب المرشح لرئاسة القادمة، قائد محمد سيف!

بعض مرتزقة العدوان كعيدروس الزبيدي يرتبط بالموساد لإرجاع برميل «الشريحة» وأنى له ذلك، فسيرحل مع العدوان، وعاش اليمن موحداً.

الهجمة السعودية الأولى.. استراتيجية الخنق

أحمد المؤيد

الحرب لا تبدأ دائماً بالرصاص؛ أحياناً تُقدّم كبداية صامتة عبر الشاشات والمنصات.

الهجمة الأولى على اليمن هذه المرّة لم تكن ضربة جوية، بل حملة إعلامية ضخمة تهدف إلى خنق الناس وإيصالهم لليأس: نشر أكاذيب، تضخيم الأمور البسيطة، وتحويل الحصار الاقتصادي إلى سبب لاتهام صنعاء، تمهيداً لخلق حالة من الاختناق المجتمعي الداخلي.

أدوات الهجمة الإعلامية تتكون من آلة إعلامية متكاملة (صحف، قنوات، صفحات إلكترونية، وحشود حسابات وهمية) تعمل بثلاثة مسارات متزامنة:

1 – تضخيم مقصود: تفاصيل هامشية تُعرض كأزمات وجودية لتوليد ذعر دائم.

2 – لعب بالسبب والنتيجة: الحصار والقيود الخارجية تُلوّى لتبدو كفشل داخلي لصنعاء.

3 – تهييج الشارع: تحويل كل مشكلة بسيطة إلى سبب «للقضاء على الطرف الآخر» وخلق ذريعة لعنف لاحق ومعارك مؤجلة.

استراتيجية خبيثة: «كيف تستطيع أن تعيش في هكذا وضع؟!». هذه العبارة ليست سؤالاً لطلب الحل، بل أداة نفسية مدروسة.

تُستَخدم كسرد تكراري لإيصال رسالة مزدوجة، أولاً: أنّ الوضع لا يطاق، وثانياً: أنّ هناك «مَن» مسؤول عن استمرار هذا العذاب، وبالتالي «لا حلّ إلا بالقضاء عليه».

النتائج العملية لهذه الاستراتيجية، تتمثل في تسريع قبول الجمهور لخيارات الحرب القاسية أو للتدخلات الخارجية باسم «الحلول السريعة». ثم الوصول لمرحلة اليأس.

فعندما يصبح الناس يائسين، يصبح تقبلهم للحلول الأمنية والضغوط الخارجية أسهل، وهنا تصبح المواجهة المسلحة نتيجة حتمية لذرائع صنعتها الشاشات.

أمثلة تكتيكية قصيرة:

– خبر محلي بسيط يُحوّل إلى حملة ذعر.

– صور وفيديوهات قديمة يُعاد استخدامها لتبدو «تدهوراً فورياً».

– عبارات تحريضية مثل «كيف تستطيع أن تعيش في هكذا وضع؟!».

تُطلق كنقطة التفاف لتقبل الحلول المرتبة من الخارج.

وهنا ينهزم المجتمع داخلياً ويصبح الانقضاض عليه أمراً سهلاً. هذا الأمر يعني تمكين الخارج من كل مفاصل البلد عسكرياً واقتصادياً وسياسياً ليعود تحت حكم السفارات، ويصبح كل أولئك المرتزقة موظفين يديرون فوضى كبيرة اسمها اليمن.

«طوفان الأقصى»..

زلزال كشف وجوه الصهاينة والمتعاونين معهم

سيف النوفلي*

لقد كان «طوفان الأقصى» أكثر من معركة عسكرية، بل كان زلزالاً أخلاقياً وسياسياً هزّ العالم بأسره، وكشف حجم الزيف والنفاق الذي طالما اختبأ خلف الشعارات البراقة عن «السلام» و«الإنسانية». فبينما كانت آلة الاحتلال «الإسرائيلي» تُمزّق أجساد الأطفال والنساء في غزة، سقطت الأقنعة واحداً تلو الآخر، وظهرت وجوه طالما تزيّنت بالكلمات المنمقة، فإذا بها تتكشف عن صهاينة جدد يرتدون عباءة «الاعتدال» و«التحالف».

لقد فضح الطوفان أولئك الذين باعوا ضمائرهم ووقفوا مع الجلاد ضد الضحية، لا لشيء إلا لأنهم ظنّوا أن «إسرائيل» باقية، وأن القوة تُصنع في واشنطن. ولكنهم لم يدركوا أن دماء الفلسطينيين هي التي صنعت الوعي العالمي، وأن صور المجازر التي بثتها وسائل الإعلام حرّكت قلوب الملايين، وأعادت البوصلة إلى مكانها الطبيعي: نحو الحق الفلسطيني المغتصب.

اليوم، تتغير لغة العالم. فبعد أن كان البعض يخشى اتهامه بـ«معاداة السامية» إن انتقد الاحتلال، أصبح انتقاد «إسرائيل» موقفاً إنسانياً وأخلاقياً تتبناه الجامعات، المنظمات، الفنانون، والكُتّاب... في الشرق والغرب؛ حتى داخل المجتمعات الغربية بدأت صورة «إسرائيل» تتهاوى، وصار الصهاينة منبوذين في الرأي العام، بعدما اتضح أن الاحتلال يمارس أبشع صور الإبادة في القرن الحادي والعشرين.

أما أولئك العرب المتعاونون، الذين راهنوا على السلام الاقتصادي والتحالف الأمني مع «إسرائيل»، فقد خسروا الرهان. فالشعوب لم تنسَ، والوعي الجمعي العربي ارتفع من تحت الركام ليقول: هذا هو العدو، ومن حالفه فهو شريكه في الجريمة».

إن «طوفان الأقصى» لم يحرّك فقط الجغرافيا السياسية، بل أعاد تعريف مفاهيم العزة والكرامة والمقاومة في الوعي الشعبي العربي والإسلامي.

ختاماً: يمكن القول إن الطوفان لم يكن مجرد معركة حدودية، بل كان معركة بين الحق والباطل، بين الإنسانية والوحشية، بين الصامدين في غزة والمتآمرين في الخفاء. وقد خسر الصهاينة معركتهم الأخلاقية والسياسية، وربح الفلسطينيون معركة الوعي والكرامة، وستذكر هذه اللحظة في التاريخ كنقطة تحوّل جعلت العالم يرى «إسرائيل» على حقيقتها: كياناً استعمارياً بلا وجه إنساني.

* كاتب عُماني

انطلاق منافسات بطولة الشهيد الغماري بمديرية الصليف بالحديدة

رصـد

انطلقت مساء أمس الأول، بمديرية الصليف في محافظة الحديدة منافسات بطولة الشهيد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري لكرة القدم، والتي ينظمها نادي شباب رأس عيسى برعاية قيادة المحافظة وإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

يشارك في البطولة التي تقام بنظام المجموعات، 12 فريقاً رياضياً من مختلف مناطق المديرية.

وافتتحت البطولة بلقاء جمع فريق السد مع فريق شباب الصليف، انتهى بالتعادل السلبي دون أهداف، وسط حضور رسمي وجماهيري واسع.

بدورها تشهد مدينة الحديدة، عصر الغد، إقامة مباراة تجمع فريقي أهلي الحديدة واليرموك العاصمي، على كأس الشهيد محمد عبدالكريم الغماري، تحت إشراف مكتب الشباب والرياضة بمحافظة الحديدة وضمن الانشطة الرياضية التعبوية.

وتهدف هذه الفعاليات إلى تخليد ذكرى الشهيد الفريق الركن الغماري الذي قدم مسيرة جهادية حافلة بالعطاء والتضحية في سبيل الله والوطن، واستشهد في أقدس المعارك نصرة لغزة وإسناداً لقضية الأمة المركزية: فلسطين.

رئيس نادي 22 مايو يتفقد أعمال الترميمات ويلتقي الفريق الكروي الأول

محمد الماوري

تفقد رئيس نادي 22 مايو الرياضي الثقافي الاجتماعي، الأستاذ علي السقاف، سير أعمال الترميمات في ملعبي كرة الطائرة والسلة، كما تفقد الصالة الرياضية وأرصفة وإنارة الحديقة، وعمليات غرس الأشجار (مثمرة وزينة).

وتهدف هذه الأعمال والترميمات التي تنفذها الإدارة الحالية برئاسة الأستاذ علي السقاف، منذ مباشرتها تولي زمام قيادة النادي، إلى إحداث نقلة نوعية بالنادي وتحويل مساحة منه إلى متنزه ترفيهي يستفيد منه الشباب والرياضيون والكشفيون وسكان الأحياء المجاورة للنادي.

وخلال الزيارة التي رافقه فيها كل من الكباتن: بهاء عبدالحفيظ الأمين العام لنادي 22 مايو، وحافظ الشوافي المشرف الرياضي، وعبدالخالق شمسان مسؤول العلاقات العامة وماهر الشاوش المسؤول الكشفي، التقى السقاف بمدرب الفريق الكروي الأول لـ22 مايو، الكابتن علي العبيدي واللاعبين بالفريق. ورحب رئيس النادي بالمدرب الذي تلقى أخبارا طيبة عن مستواه التدريبي وتمنى أن تنعكس خبراته الفنية العالية على أداء اللاعبين في المنافسة والتميز، وحث اللاعبين على الاهتمام بالتدريبات والتحلي بالتربية الأخلاقية والهوية الوطنية والإيمانية، وطلب من المدرب أن يقدم خطة متطلبات واحتياجات الفريق، بهدف توفيرها لتحسين الأداء كون الفريق الأول يعتبر واجهة النادي والاهتمام به واجب.

من جانبه رحب الكابتن العبيدي بالزيارة التي قام بها رئيس النادي علي السقاف، وأثنى على اهتمامه ومتابعته لفريق مايو، وأكد أن هذا الاهتمام سيثمر بعون الله على منافسة الفريق وصدارته للكرة اليمنية.

كما تحدث الأمين العام الكابتن بهاء عبدالحفيظ، مشيداً بمواظبة اللاعبين وانتضامهم بالتدريبات، وطلب منهم المثابرة وبذل المزيد من جهود لتحسين مستواهم والتعاون مع المدرب، وحثهم على تحقيق طموحات النادي في الصعود لمصاف الدرجة الأولى، واعداً أن الإدارة ستبذل كل مقوماتها لتحقيق ذلك.

حجة تدشن بطولة «شهداؤنا عظماؤنا» لكرة القدم

رصـد

افتتح في مركز محافظة حجة بطولة شهداؤنا عظماؤنا لكرة القدم التي ينظمها فرع اتحاد الرياضة للجميع والمراكز المجتمعية بمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بدعم مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

ويشارك في البطولة التي تستمر أكثر من شهر، 20 فريقاً شعبياً من مركز المحافظة.

وانتهت المباراة الافتتاحية التي جمعت فريقي قرن حباب والمحجن بفوز الأول بعشرة أهداف نظيفة.

حجة تدشن بطولة "شهداؤنا عظماؤنا" لكرة القدم

افتتح في مركز محافظة حجة بطولة شهداؤنا عظماؤنا لكرة القدم التي ينظمها فرع اتحاد الرياضة للجميع والمراكز المجتمعية بمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بدعم مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

ويشارك في البطولة التي تستمر أكثر من شهر، 20 فريقاً شعبياً من مركز المحافظة.

وانتهت المباراة الافتتاحية التي جمعت فريقي قرن حباب والمحجن بفوز الأول بعشرة أهداف نظيفة.

المغرب يتوج بكأس العالم لأول مرة في تاريخه

حقق المنتخب المغربي تحت 20 عاما إنجازاً تاريخياً بتتويجه بلقب كأس العالم للشباب 2025، عقب فوزه على نظيره الأرجنتيني بنتيجة (2/0) في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب "خوليو مارتينيز برادانوس" في العاصمة التشيلية سانتياغو، مساء أمس الأول بالتوقيت المحلي لتشيلي.

وسجل اللاعب المغربي ياسر الزابيري هدفي اللقاء في الدقيقتين 12 و29، ليقود "أشبال الأطلس" إلى أول لقب عالمي في تاريخهم، ويصبح هداف البطولة برصيد 5 أهداف، فيما نال زميله صانع الألعاب عثمان معما جائزة أفضل لاعب في كأس العالم تحت 20 عاما.

ودخل المغرب النهائي باحثا عن مجد غير مسبوق، في مواجهة منتخب الأرجنتين الشاب، صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب (6 تتويجات).

وقدم المنتخب المغربي، أداءً لافتاً طوال البطولة، أطاح خلاله بمنتخبات كبرى من بينها إسبانيا والبرازيل والولايات المتحدة وفرنسا، قبل أن يفرض كلمته أمام الأرجنتين بفضل انضباطه التكتيكي وصلابة دفاعه وفعالية هجومه.

وبفضل هذا الفوز، أصبح المغرب أول دولة عربية تظفر بكأس العالم للشباب، بينما يعد ثاني بلد إفريقي يحصد اللقب بعد غانا التي توجت به عام 2009 وخسرت النهائي مرتين في عامي 1993 و2001.

إعداد: هاني جعمان

سؤال 21

العدد 1724

الثلاثاء 21 تشرين الأول/أكتوبر 2025

أفقياً:

1. فارغ – الاسم الذي يبدأ به الكلام.
2. خاصتي (معكوسة) – منظمة دولية غير ربحية تنشر تقارير خاصة وسرية من مصادر صحفية وتسريبات إخبارية مجهولة.
3. عاصمة أوروبية – بعد اليوم (معكوسة) – أكمل.
4. قبطان – شركة سيارات إيطالية – اشتاق.
5. ساند – مضوا.
6. صحابي عينه عمر بن الخطاب والياً على الكوفة وقاد المسلمين في القادسية.
7. منطاد (مبعثرة).
8. عاصمة أوروبية (معكوسة).
9. قاص وناقد أدبي ومترجم جزائري.
10. شهر سرياني (معكوسة) – رصد بالنظر.
11. النصر (مبعثرة) – حرف جر.
12. مجاهد فلسطيني وأحد أبطال عملية "نفق الحرية" (صاحب الصورة).

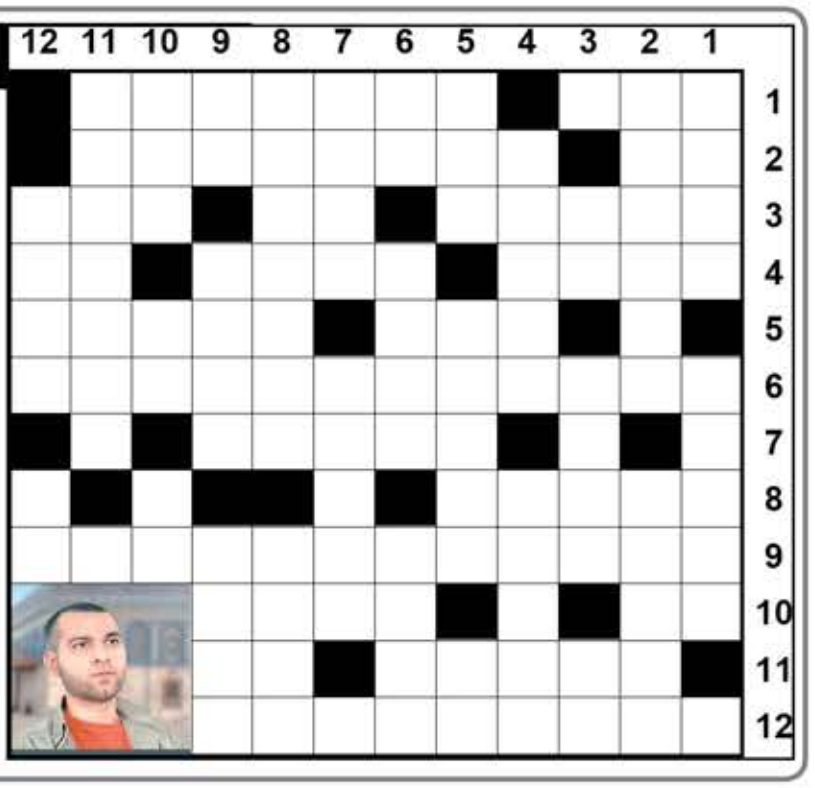

عمودياً

1. منطقة بالسعودية تتبع منطقة المدينة المنورة وشهدت غزوة نبوية في السنة السابعة للهجرة - قبو.
2. أحد فصول السنة – يهتم.
3. للنفي – من الأوعية الدموية (معكوسة) – للتأوه.
4. حوض استحمام منزلي (معكوسة) – بالون كبير (معكوسة).
5. اسم استفهام – يلتئم – وثيقة مالية.
6. جميع (معكوسة) – وحدة مساحة قديمة تُستخدم في مصر والسودان – شكل هندسي (معكوسة).
7. مديرية في حجة – طائر مائي.
8. دولة أوروبية – حشرة يجوز أكلها ميتة (معكوسة).
9. حرف إنجليزي – تطوف – طريقي.
10. عاصمة بنغلاديش – نصف "فالق" – فضاء.
11. استيلاء.
12. مهرب أو ملاذ – للتمني.

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12
1	م	ر	ي	م	ا	ب	و	د	ق	ة	■	ي
2	ر	ا	■	ي	■	ح	■	ي	■	ي	د	ق
3	خ	د	■	ل	و	ف	ا	■	■	■	س	ت
4	ة	ا	ج	ا	ن	ل	ث	■	ة	■	■	ب
5	ا	ر	ك	ا	ن	■	ا	ن	ا	ن	ا	س
6	ل	■	م	ل	ا	ط	ف	■	■	و	ل	■
7	ع	ر	ي	س	■	ب	ل	ا	■	ت	ي	ك
8	ل	ج	ن	م	ل	ا	■	ي	م	ل	■	ر
9	ي	■	■	ي	ا	ر	د	ة	■	ا	ب	ا
10	ا	ل	س	ن	غ	ا	ل	■	م	■	■	س
11	■	ي	ا	■	و	■	ا	ل	ه	م	ز	ة
12	ا	ل	ق	د	س	ا	ل	ع	ر	ب	ي	■

سودوكو

			2					9
	6							1
		3	9			2		
			1					4
	1		7	3	4		9	
6					9			
		6			8	5		
2							4	
1					3			

حل العدد السابق

6	5	7	3	2	4	8	1	9
4	9	8	1	5	6	7	3	2
2	3	1	8	9	7	4	6	5
9	4	3	5	8	2	6	7	1
8	2	5	7	6	1	9	4	3
1	7	6	4	3	9	5	2	8
5	1	9	6	4	3	2	8	7
3	8	4	2	7	5	1	9	6
7	6	2	9	1	8	3	5	4

حدث في مثل هذا اليوم

21 تشرين الأول / اكتوبر

1964 الإطاحة بنظام الرئيس إبراهيم عبود في السودان.
1967 القوات البحرية المصرية تُغرق المدمرة "إيلات" التابعة للكيان الصهيوني.
1969 انقلاب عسكري في الصومال بقيادة محمد سياد بري.
1994 الولايات المتحدة وكوريا الشمالية توقعان في جنيف اتفاقاً ينص على أن ينحصر استخدام كوريا الشمالية للطاقة النووية في الأغراض المدنية فقط.
2015 استشهاد مدنيين اثنين وإصابة اثنين بغارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي على جامع حضران في منطقة الشرفة بمديرية بني حشيش محافظة صنعاء.
2018 الأردن ينهي اتفاقية تأجير أراضي الباقورة والغمر للكيان الصهيوني بعد انتهاء المدة، والكيان يهدد بقطع المياه عن عمسان.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تشع بشخصية مميزة وتبدو متزنا في خياراتك؛ لكن ثمة شيء يستدعي الحذر في علاقاتك المهنية. المستقبل مع الشريك يتحدد في الأيام المقبلة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تشهد هذه الفترة تطورات إيجابية في العمل تعود عليك بفائدة كبيرة على عدة أصعدة. قد تحقق حلما يتعلق بإنجاب أو ولادة أو أجواء رومانسية.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
فكر جديا في الراحة هذا اليوم، فقد أرهقت نفسك بعدة أمور ووضعت نفسك في موقف صعب. الشريك قادر على تسوية أموره فلا تتدخل به.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تمر بيوم دقيق من إختبارات؛ لكن النجاح سيكون حليفك مهما اشتدت الصعاب. تفرح كثيرا فالحظوظ ترافقك على الصعيد العاطفي.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
جد طريقة سريعة للتخلص من المشكلات التي تواجهها اليوم، وقد تجبر على اتخاذ مواقف حاسمة. لا تحاول استغلال ضعف شخصية الشريك لتحقيق أهدافك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
يخف الضغط اليوم وتتضح لك أمور غامضة تعدك بيوم انتقالي وتسلط الأضواء على مؤهلاتك وإمكاناتك في العمل. قد تنال ما تريد من الشريك إذا تصرفت معه بلين.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تصاب بارتباك وتساورك أفكار سوداء وتتصرف بطريقة غريبة نوعا ما. سعادة عاطفية مفاجئة وفرص رومانسية وتعلق زائد بالشريك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تفرض عليك قواعد وقوانين جديدة في حياتك المهنية. يتغير مصير العلاقة هذا اليوم وتحسم قصة مهتزة وتحصل بعض المواجهات العابرة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تركز على قضية شراكة شخصية أو مهنية وتتلقى شكوى معينة أو تعالج شأنا قانونيا مع أحد المحامين أو المختصين.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
خفف التوتر الذي يسيطر عليك. أزمة عابرة تمر بسلام وفترة مناسبة للقيام بالمشاريع. اتصل بالحبيب وحاول أن تصارحه كي لا تندم.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
قرارات مهمة وجريئة تتخذها هذا اليوم تكون لها تداعيات إيجابية تسجل لمصلحتك. ثابر على ممارسة الرياضة كلما استطعت إلى ذلك سبيلا فأنت الرابح.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
الثقة بالنفس مطلوبة في المرحلة المقبلة، وذلك قياسا إلى الخطوات التي تقوم بها لتحسين وضعك المادي. تناول بعض الفيتامينات مفيد لك.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

بست بوست & فيس بوك إكس

العـــدد 1724 | الثلاثاء 21 تشرين الأول/أكتوبر 2025

إعداد: نبيل الضيفي

ولو فقدنا الغماري ريس الاركان
لكن جيش اليمن ما اهتزت اركانه
روح الفريق الغماري داخل الميدان
ما شيّع اخوان هاشم غير جثمانه

الشاعر سامي عبيد

ما هو الشيء المتوقع لقائد جهادي عظيم، له في كل ميدان ألف صولة وجولة؟! هل نتوقع أن يكون رحيله عادياً؟!
أفضل ما يختم به الإنسان ملف حياته هو الشهادة في سبيل الله، التي هي أرفع وسام وأعلى شرف يناله الإنسان ويختم به حياته.
#أزكى__السلام

محمد عبدالمجيب الشرفي

ينفطر القلب ألماً وحزناً لفراقك يا سيدي هاشم.
وإن كان للهدنة ثمرة نجنيها، فهي ما أنجزتَهُ خلالها من ترتيب للصفوف وتصنيع عسكري أذهل أعتى دول العالم ونفخر به أمام الله وأمام خلقه.
سلام الله عليك يا حواري عصرك.
وداعاً سيدي هاشم. وداعاً أيها العظيم، إلى جنة الفردوس.

محمد الشهاري

علا في الحياة قائداً، وارتقى في الممات شهيداً.
الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري، سيبقى رمزاً للعز والثبات.
رحم الله القادة الذين صدقوا العهد، وثبتوا على المبدأ حتى آخر نَفَس.

محمد ابو لؤي الضبياني

الشهيد القائد اللواء الركن محمد عبد الكريم الغماري
رحل جسداً وبقي نهجاً وروحاً تلهب دروب العزة والإيمان.
في طريق الأقصى ارتقى، وفي درب الحرية خطّ بدمه أعظم ميثاق.
قائدٌ لم يعرف التراجع. رجل باع دنياه لله، فسكنت روحه ميادين الشرف والعزّة.
على عهدك ماضون، وعلى دربك مستمرون، وفي طريق الأقصى سائرون.
لن تطفئ القنابل نور قضيتنا. ولن تمحو الصواريخ ملامح رجال نذروا أرواحهم فداءً لله والوطن.
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والنصر لأمتنا في معركتها الكبرى القادمة.

عبدالملك منصور الهجري الهجري

إلى الرفيق الأعلى أيها المحارب العظيم والمجاهد المقدام، صاحب القلب الجسور، والوجه البشوش. نلت أعلى المراتب في الدنيا والآخرة.
لروحك السلام في أعلى عليين، مع الملائكة المقربين والأنبياء والشهداء والصديقين.

محمد صالح الشامي

وداعاً أيها القائد. لم يكن وداعُك مجرد وداع لشهيد، بل كان وداعاً لمدرسةٍ في القيادة، ونموذجاً في التضحية.
الوداعُ الأخير لقائد صنع من دمه راية.
نعاهدك إنا على دربك ماضون.

ابو صالح القحم

يعزّ علينا: لكن إنّا لله وإنّا إليه راجعون.
يعزّ علينا: لكنه لأجل الأقصى.
يعزّ علينا: لكنّها المعركة.
يعزّ علينا: لكن هذا دأبنا وهذه مسيرتنا.
حافظون للوصيّة.

عبد الخالق الحكمي بديل

الحشود التي شكلت اليوم (الاثنين) طوفاناً بشرياً في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء لوداع سيدي هاشم، تخبر العالم كله عن مكانة هذا الرجل الذي صنع مجداً عسكرياً وطنياً ووقف رأس حربة في معركة إسناد غزة.
إلى اللقاء أيها البطل.
لقد عشت مقاتلاً وشهيداً.

عبد الحافظ معجب

#الشهيد__الغماري
لم يكن فقط رئيساً لهيئة الأركان، بل كان يجلس مع القادة لرسم خرائط المعركة المتعددة، وسبابته تشير إلى الكيان: «ذاك عدونا»، ونحو فلسطين: «تلك قبلتنا وهناك تلبيتنا، وفي سبيل الله والمستضعفين جهادنا»، وعلى طريق القدس نال الشهادة.
#شهداؤنا__عظماؤنا

هزاع هزاع

في الوداع الأخير، على العهد يا سيدي سنواصل الطريق حتى القدس.
#الشهيد__الغماري

الحاج نوح

لقد خرجت صنعاء بكل فخر ووفاء لتُجدّد العهد مع القادة العظماء الذين نذروا أرواحهم دفاعاً عن الوطن وكرامة الأمة، وليبقى الغماري رمزاً خالداً في ذاكرة الأحرار، وعلماً يُضيء درب العزة والسيادة.
رحم الله الشهيد القائد، وأسكنه فسيح جناته، وجزاه عن وطنه وشعبه خير الجزاء.
#الشهيد__الغماري

إبراهيم السلطان

رحلوا بأجسادهم: لكن يبقى أثرهم خالداً في ضمائر الأحرار، فمن مات في سبيل الله لا يُفقد، بل يُبعث معنىً لا يزول.

ناصر صالح